

# علم الأصوات العربية

( دراسة تحليلية نظرية لسيبويه )



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا  
لإتمام بعض الشروط للحصول على شهادة العالمية الأدبية  
في علم اللغة العربية و أدبها

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

رينا سوسنتي

رقم الطلاب: ٩٩١١٢٤٣١

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاك الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٤

Dosen Fakultas Adab  
UIN Sunan Kalijaga Jogjakarta  
**NOTA DINAS KONSULTAN**  
Hal : Skripsi  
Saudara Rina Susanti

Kepada Yth,  
**Bapak Dekan Fakultas Adab**  
UIN Sunan Kalijaga  
di  
Jogjakarta

*Assalamu'alaikum Wr. Wb*

Setelah membaca, meneliti dan mengadakan perbaikan seperlunya, maka selaku Konsultan menyatakan bahwa skripsi saudara:

Nama : Rina Susanti  
NIM : 99112431  
Fak/ Jur : Adab/Bahasa dan Sastra Arab  
Judul Skripsi : علم الأصوات العربية ( دراسة تحليلية نظرية لسيويه )

telah dapat diajukan sebagai bagian syarat guna memperoleh gelar sarjana strata satu Bahasa dan Sastra Arab kepada Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Jogjakarta.

Harapan kami semoga saudara tersebut dapat segera dipanggil dalam sidang munaqosyah untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian semoga menjadi maklum

*Wassalamu'alaikum wr. Wb.*

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

Jogjakarta, 2 November 2004

Konsultan

Drs. HM. Pribadi, M.A, Msi.  
NIP : 150266739



DEPARTEMEN AGAMA  
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA  
**FAKULTAS ADAB**  
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

## PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

علم الأصوات العربية  
(دراسة تحليلية نظرية لسيويه)

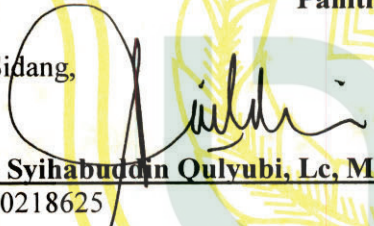
Diajukan oleh:

Nama : **Rina Susanti**  
N I M : 99112431  
Program : Sarjana Strata 1  
Jurusan : BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari **Selasa** tanggal **7 Desember 2004** dengan nilai : **A-** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S.)**.

**Panitia Ujian Munaqasyah,**

Ketua Sidang,

  
**Drs. H. Syihabuddin Qulyubi, Lc, M.Ag**  
NIP. 150218625

Sekretaris Sidang,

  
**Nur'ain, S.Ag**  
NIP. 150293630

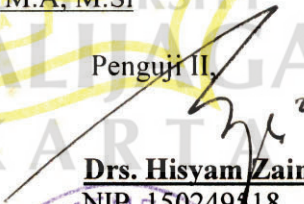
Pembimbing/Merangkap Penguji,

  
**Drs. H. Moh. Pribadi, M.A, M.Si**  
NIP. 150266739

Penguji I,

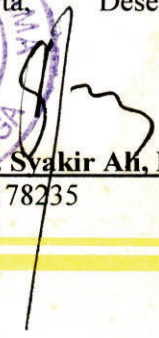
  
**Drs. Sutaryo**  
NIP. 150215880

Penguji II,

  
**Drs. Hisyam Zaini, M.A**  
NIP. 150249318

  
Yogyakarta,  
Dekan,

Desember 2004

  
**Drs. HM. Syakir Ali, M.Si**  
NIP. 150178235

## الإهداء

إلى أبي و أمي المحترمين، إلى الذين يعلمونني الحياة  
إلى اللاتي يحدقنني بالشمس بأجفان جامدة، يرشدنني بأصوات محشحة  
و إلى القلب الذي سكب أسرارہ في قلبي السليم  
من عميق القلب أرفع هذا البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

التجريد  
علم الأصوات العربية  
(دراسة تحليلية نظرية لسيويه)

Berbicara mengenai gramatika Arab tidak bisa dilepaskan dari peranan Sibawaih sebagai salah seorang tokoh linguistik yang mempunyai andil cukup besar dalam memformulasikan kaidah bahasa, meskipun beliau bukan keturunan Arab asli. Sampai saat ini, ide Sibawaih tentang linguistik masih membayangi nuansa gerak tatanan bahasa Arab. Hal ini didukung dengan keberadaan sebuah *masterpiecenya* yang masih eksis sampai saat ini dan dijadikan sebagai acuan dalam mengkaji tatanan bahasa Arab, yaitu *Kitab Sibawaih*.

Kitab Sibawaih sebagai satu-satunya kitab yang dihasilkan oleh Sibawaih mencuat pada akhir abad ke-<sup>8</sup> M, yang kemunculannya membuktikan kehidupan dan perkembangan linguistik Arab, terutama di bidang ilmu nahwu. Namun, di sisi lain, disebutkan bahwa Sibawaih juga mengkaji tentang fonetik Arab, sebagaimana upaya yang telah dilakukan beberapa penulis untuk mengungkapkan kepiawaian Sibawaih dalam meramu fonetik Arab.

Fonetik merupakan bagian studi linguistik yang mengkaji tentang suara manusia yang berkenaan dengan bahasa sebagai sarana komunikasi, khususnya bagaimana suara itu dihasilkan oleh organ wicara. Dalam usaha melacak tentang fonetik Arab menurut Sibawaih, maka penulis mengkaji Kitab Sibawaih dan beberapa buku lainnya sebagai objek kajian yang layak disajikan untuk menemukan teori-teori linguistik Arab. Di samping itu, untuk mencari sisi kepiawaian Sibawaih sebagai Bapak Linguistik Arab.

## كلمة الشكر و التقدير

إن الحمد لله الكريم الأكرام، العظيم الأعظم، العليم الأعلم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم حتى يكون الإنسان علوا. حمدا كافيا على نعمته. الصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جاء بالشرعية الإسلامية لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

لقد تمّ هذا البحث بعون الله و رحمته و هدايته، تحت العنوان "علم الأصوات العربية " ( دراسة تحليلية نظرية لسيبويه ). و بالرغم من أنه بعيد من الكمال و التمام، فإنه مما اشتدى اليه الباحث في تكميله و إتمامه عن النقصان. أعتقد أن هذا البحث لم يصل إلى الصورة المرجوة إلا بمساعدة و معاونة الفضلاء المدرسين الذين بذلوا جهدهم و إهتمامهم بهذا البحث، و في هذه الفرصة الشريفة أريد أن أتقدم الشكر الجزيل إلى المكرمين:

(١) السيد الفاضل الحاج الدكتور ندى محمد شاكر علي الماجستير، بوصفه العميد لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا الذي قد وافقني بهذا البحث.

(٢) السيد الفاضل الدكتور ندى الحاج محمد بريادي الماجستير، الذي قد بذل جهده الكبير على القيام بإشرافي و مراقبتي في اتمام البحث من تنسيق الأفكار و تهذيب الأسلوب غاية في سهولة فهمي و معينا على اتمام هذا البحث.

(٣) السادات الكرام الأساتذة في كلية الآداب بوصفهم راغبين في العلوم الدينية و اللغوية. و على وجه الخاص في قسم اللغة العربية و آدبها

٤) جميع الموظفين في قسم الإدارة بكلية الآداب. و والدي المحبوبين  
الكريمين - حفظهما الله - اللذين قد كرسا حياتهما بتربيتي  
بالمودة و الرحمة، لا أستطيع أن أعبرها في كلمة ما. و أخص بدعاء  
لهما اللهم اغفرلهما وارحمهما و عافهما و عف عنهما.

٥) وسائر أصدقائي وزملائي الذين أسهموا فرصهم بالمناقشة أو إعاره  
الكتب في إتمام دراستي أو إتمام كتابة هذا البحث الذين لا أذكر  
أسمائهم هنا، و جميع إخوان الكرام و إخوانتي العزيزة الذين  
ساعدوني في إتمام الدراسة في هذه الكلية  
ولا تستطيع الباحثة أن تجزي لهم إلا أن تدعو الله أن يجزيهم  
خير الجزاء و كتب لهم الحسنات في الدنيا و الآخرة و يشيهم  
أحسن الثواب من عنده، إنه لعليم خبير.

جوكجاكرتا، أوكتوبر ٢٠٠٤ م

رمضان ١٤٢٥ هـ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

الباحثة

رينا سوسنتي

## محتويات البحث

|    |                                                      |
|----|------------------------------------------------------|
| أ  | الإهداء.....                                         |
| ب  | التجريد.....                                         |
| ج  | كلمة الشكر و التقدير.....                            |
| د  | محتويات البحث.....                                   |
| ١  | الباب الأول: مقدمة.....                              |
| ١  | أ. خلفية المسألة.....                                |
| ٥  | ب. تحديد المسألة.....                                |
| ٦  | ج. أغراض و منافع البحث.....                          |
| ٦  | د. التحقيق المكتبي.....                              |
| ٧  | هـ. منهج البحث.....                                  |
| ٨  | و. الإطار النظري.....                                |
| ١٠ | ز. نظام البحث.....                                   |
| ١٢ | الباب الثاني : سبويه و الكتب التي تتعلق بنظريته..... |
| ١٣ | الفصل الأول: ترجمة حياة سبويه.....                   |
| ١٣ | أ. الميلاد و الوفاة.....                             |
| ١٥ | ب. النشاط العلمية.....                               |
| ١٨ | الفصل الثاني: الكتب التي تتعلق بنظريته.....          |

- أ. كتاب سيبويه ..... ١٨
- ب. كتاب اللغة العربية معناها و مبناها ..... ٢٣
- ج. مجلة مجمع اللغة العربية ..... ٢٣
- د. كتاب ... Arabic Linguistics an Introduction ..... ٢٣

- الباب الثالث: علم الأصوات العربية ..... ٢٤
- الفصل الأول: علم اللغة العربية قديما و حديثا ..... ٢٥
- أ. علم اللغة العربية قديما ..... ٢٦
- ج. علم اللغة العربية حديثا ..... ٣٠
- الفصل الثاني: علم الأصوات العربية القديم ..... ٣٣
- الفصل الثالث: علم الأصوات العربية الحديث ..... ٣٥

- الباب الرابع: نظرية علم الأصوات العربية لسيبويه ..... ٤٠
- الفصل الأول: نظرية سيبويه في كتابه ..... ٤١
- أ. مباحث النظريات في الجزء الأول ..... ٤١
- ب. مباحث النظريات في الجزء الثاني ..... ٤٧
- ج. الخلاصة ..... ٤٩
- الفصل الثاني: آراء العلماء عن نظرية سيبويه في علم الأصوات ..... ٥١
- أ. كتاب "اللغة معناها و مبناها" ..... ٥١
- ب. مجلة مجمع اللغة العربية ..... ٥٧
- ج. كتاب ..... Arabic Linguistics an Introduction ..... ٥٩
- الفصل الثالث: دور سيبويه في تطور علم الأصوات العربية ..... ٦٠

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| ٦٣ | .....الباب الخامس: الاختتام |
| ٦٤ | .....أ. الاستنباط           |
| ٦٥ | .....ب. الاقتراح            |
| ٦٦ | .....ثبت المراجع            |



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
 YOGYAKARTA

مقدمة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

## مقدمة

### أ. خلفية المسألة

" أصل اللغة من الأصوات المسموعات "

يقال في الكتاب "مدخل في علم اللغة" أن أكثر الناس مخطئين في التفريق أصوات اللغة و كتابتها أو بين اللغة في صورتها المسموعة و بين صورتها المكتوبة. ويعتقدون أن الكتابة بصفة عامة هي صورة صادقة للغة مع أنها ظاهرة صوتية. بمعنى أن أصل اللغة هي نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان، كما قال اللغويون " أن أصل اللغة من الأصوات المسموعات " <sup>١</sup>. وقد تعامل الإنسان باللغة آلاف السنين قبل أن يكتبها. وبدأت المحاولة الأولى لتدوين هذه اللغة المنطوقة المسموعة لتصبح شيئاً مقروءاً بعد مرحلة طويلة <sup>٢</sup>.

الكتابة أفضل محاولة في صورتها للتعبير عن اللغة المنطوقة، ولكن الكتابة العربية و كذلك كل الكتابة المتداولة قديماً أو حديثاً هي مجرد محاولات تقريبية لتسجيل الواقع الصوتي لهذه اللغات. فالقارئ العادي لا يقرأ الكلمة المكتوبة حرفاً فحرفاً، ولكنه ينظر الرموز المكتوب ثم يذكر الكلمة

---

<sup>١</sup> عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، الزهر في علوم اللغة وأنواعها، ( مصر: دار الفكر، بدون

السنة)، ص. ١٤-١٥

<sup>٢</sup> محمود فهمي حجاز، مدخل إلى علم اللغة، ( القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص: ٢١

وينطلق لسانه بها. أما اللغة العربية فمن الممكن أن يجد القارئ العجمي مشكلات في قراءة الكتابة العربية و كما وقعت عند من لم تكن عربيته جيدة. قد بيننا التاريخ أن كتابة العربية قديمة لم تكن فيها حركات أو النقط، كما نرى اليوم. و في كل هذه الحالات تكفي بالرموز المكتوب، لأن يذكر القارئ الصورة الصوتية للكلمة المدونة.<sup>٣</sup>

فالأمر الأول لتعليم اللغة هو تعريف و تعليم الأصوات اللغوية. كل المتكلم سيقول أنه يعرف و يعلم عن لغته، ولكنه لا يستطيع أن يبين كل شيء أي ما في اللغة،<sup>٤</sup> وكذلك اللغة العربية هي بعض من اللغات في العالم. الأصوات اللغوية تُبحث بعلم الذي يسمى بعلم الأصوات (Phonetics). منها علم الأصوات النطقي (Articulatory Phonetics) الذي يتكلم عن تكوين الأصوات، مخارج الأصوات من الجهاز النطقي. بجانب ذلك، نستطيع أن نزن نوع الأصوات للجهاز النطقي في تكوين الكلمات اللغوية. نحو: كيف طريقة الشفة تجعل حروف الشفوية كحرف [p], [f], [w].<sup>٥</sup> بالنسبة إلى اللغة العربية، لغوي له دور مهم في صناعة المادة الصوتية للغة العربية هو سيوييه كما يقال في الكتاب *Sejarah Singkat Linguistik* أن بعض علماء اللغة يفرحون بمهارة سيوييه في توليد وصفية الأصوات الأصلية لكتابة اللغة العربية.<sup>٦</sup>

نعرف من التاريخ أن سيوييه لم يورثنا كتباً إلا "كتاب سيوييه" المشهور حتى الآن. وهذا الكتاب يصبح مصدراً كبيراً من مصادر الدراسة في

<sup>٣</sup> نفس المصدر، ص: ٢٢.

<sup>٤</sup> J. Akun Danie, dkk. *Fonologi dalam bahasa Ponosokan* ( Jakarta: Dep. DikBud,

١٩٩١), h٢٦

<sup>٥</sup> Sudaryanto, *Linguistik: Esai tentang bahasa dan pengantar ke dalam ilmu bahasa*

(Yogyakarta: UGM Press, ١٩٩٥), h. ٢٥.

<sup>٦</sup> R.H. Robins, *Sejarah Singkat Linguistik* (Bandung: ITB, ١٩٩٥), h. ١٤٠.

علم النحو و العربية، و قد شرح هذا الكتاب و علق عليه كثير من العلماء.<sup>٧</sup> ولولم يكن سيبويه أول علماء اللغة في صناعة علم اللغة، لكن أظهر سيبويه مهارته في مادات اللغة و منه في صناعة وصفية علم الأصوات العربية بنظام خاص، وهذا دليل على أنه لغوي.<sup>٨</sup>

وجود كتاب سيبويه عند علم اللغة العربية لا يكون مطلقاً من الآراء المختلفة عند علماء اللغة، يتفق و يختلف بما فيه، بوجود افتراض، فرضية تجريبية مردودة كانت أو مقبولة. وجدّد علماء اللغة بعد سيبويه فرضية التي تتعلق بواقع و حقائق اللغة. من هذه الظواهر جعلت أكثر من خمسين علماء اللغة عند قبائل العرب نفسها يتعلمون مضمون الكتاب.<sup>٩</sup> إذا نظرنا بعيدة النظر، فنعرف أن الظواهر هي محاولة ووسائل لبقاء كتاب سيبويه، حتى وصل إلينا الآن.

لا يزال الانتقاد و الثناء من أية جوانب و حلقة، ولا يمكننا أن نفرق فرقة الانتقاد و فرقة الثناء. فنريد هنا أن ننظر الانتقاد عميق البحث باعتماد على القول ابن كيسان: " نظرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في الموضوع الذي يستحقه، ووجدنا ألفاظه تحتاج إلى عبارة و ايضاح ..... ". لا ريب أن أسلوب الكتاب فيه كثير من الغموض.<sup>١٠</sup>

<sup>٧</sup> مجلة مجمع اللغة العربية، أحمد مكي الأنصاري و غيره، الجزء الرابع و الثلاثون، (القاهرة: الهيئة

العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٧٤)، ص. ٩٩

<sup>٨</sup> Aziz Fuady, "Sibawaih dalam Lintasan Linguistik Arab" dalam Jurnal *Al-Jami'ah* No.

٤٧, (Yogyakarta: IAIN, ١٩٩١), h.

<sup>٩</sup> نفس المصدر

<sup>١٠</sup> سيبويه، كتاب سيبويه، تحقيق و شرح عبد السلام محمد ها رون، ج ١، (القاهرة: دار القلم،

١٩٦٨)، ص. ٣٠

وقال لغوى غربي Kees Versteegh في كتابه Landmarks in Linguistic Thought III: The Arabic Linguistic Tradition

its not easy to describe the contents of the Kitab (Kitab Sibawaih). Its arrangement differs from that of grammars in the Latin school tradition (لم تكن وصفية المادة لكتاب سيبويه

سهلة، وإنما مفرقة بعادة العلماء اللغة في المدرسة اللاتينية... )<sup>١١</sup>

إنطلاقاً من الانتقاد ولا تعتمد الباحثة عليه، نعرف أن كتاب سيبويه هو كتاب واحد له و يحتوي على الدراسة النحوية. ولكن، بجانب الآخر كثير من العلماء يقولون أنه توليد وصفية الأصوات. (و بهذه الدلائل تجعل كتاب سيبويه لائقاً للبحث العميق هو في أسلوب الكتاب العشوائى، يستتر شيئاً مهماً و علماً منتفعاً متقدماً بنظام خاص. و لتفتيش تفكير سيبويه عن علم الأصوات العربية). و لزيادة الدراسة على نظرية الأصوات العربية لسيبويه، تعتمد الباحثة على الكتب اللغوية الثلاثة:

١. اللغة العربية مبناها ومعناها لتمام حسان
٢. مجلة مجمع اللغة العربية التي كتبها إبراهيم أنيس
٣. Arabic Linguistics an Introduction and Bibliography و مؤلفه م.ه.هـ. با كلا.

## ب. تحديد المسألة

بعد أن تشرح الباحثة خلفية المسألة، تريد أن تبحث الجواب للمسائل أو المشكلات الناتجة من الخلفية:

١. سيبويه و نظريته في الكتب المذكورة

٢. ما هو رأي سيويه عن علم الأصوات العربية؟

٣. ما هو دور سيويه في تطور علم الأصوات العربية؟

### ج. أغراض و منافع البحث

هناك هدفان يتضمنان في هذا البحث عامة و خاصة، هدفه العام هو: كشف فكرة سيويه من جديد عن علم اللغة العربية. و أما هدفه الخاص فهو تحليل فكرة سيويه في علم الأصوات العربية التي بيناها العلماء من الكتب التي قرأها الباحثة، و بجانب ذلك كشف دوره عند اللغويين في دنيا العلم الذي لا يتكلم عن النحو فقط.

وأما منفعة البحث فهو ليكون البحث منبهاً و مثيراً لتحليل الكتب الكلاسيكية أو القديمة ثم كاشفا علم اللغة من العربية نفسه. و أعتقد أن هذه المنفعة مهمة عند الطلاب في قسم اللغة العربية و أديها، و من قسم اللغة نفسها و أديها بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، لأنها تصبح مادة البحث المتمكن تطويرها فيما بعد.

### د. التحقيق المكتبي

و أما البحوث عند سيويه و فكرته المذكور لم تجده الباحثة، و لكن يوجد عن فكرة سيويه، فمنها:

١. على راشد، ١٩٩٩، في بحثه تحت الموضوع: " مناظرة

الكسائي و سيويه في مسائل النحو " ( دراسة تحليلية تاريخية اجتماعية ).

قارن الباحث عن فرقتي النحوية، بين كوفة و البصرة.

٢. كرامة نافعة، ١٩٩٩، في بحثها تحت العنوان: " سيبويه و دوره في علم النحو " ( دراسة تحليلية تاريخية ). تكلمت الباحثة فيه عن أسباب نمو النحو و عرضت النحاة المشهور ثم كشفت دور سيبويه في تطور النحو. و كتاب أنجليزي، بحث فيه عن دور سيبويه في علم اللغة العربية ويكتبه كيس فرستيغ *Kees Versteegh* تحت العنوان: " *Landmarks in Linguistic Thought III; The Arabic Linguistic Tradition* " و هو يتكلم عن سيبويه بابا واحدا من أبواب الكتاب يعنى " *Sibawayh and The Beginning of Arabic Grammar* " باظهار دور سيبويه في النحو على المرجع كتاب سيبويه.

و أما الذي يشتمل على نظرية سيبويه في علم الأصوات العربية فهو كتبه دكتور تمام حسان تحت الموضوع: " اللغة العربية مبناها و معناها ". و فيه بحث الكاتب وصفية علم الأصوات لسيبويه بابا من كتابه. و لهذا أخذته كالمراجع الاساسى لكشف فكرة سيبويه عن علم الأصوات العربية. ثم الكتب الأخرى التي تتعلق بالموضوع.

بالضبط، يتحدث هذا البحث عن علم الأصوات العربية عند سيبويه و دوره في تطور علم الأصوات العربية، ثم يتحدث أيضا عن نظريته الأخرى الموجودة في كتابه. و هذا البحث يكون تطورا من البحوث قبله عن فكرة سيبويه التي تتعلق بعلم اللغة العربية المعتمدة على كتاب سيبويه و الكتب التي تتعلق بها.

## ٥. منهج البحث

كان هذا البحث بحثا مكتبيا، و فيه أربع خصائص للبحث المكتبي عند *Mustika Zed* التي تؤثر صفة وكيفية البحث. الأولى، تتواجه الباحثة

نصوص التي كتبتها الكتاب الأخرى، إذن نيل المعرفة العلمية ليست من ميدان البحث. الثانية، إن المواد المكتبيات " مستعدّ الاستخدام "، بمعنى أن الباحثة تعامل بالمراجع التي هيأتها المكتبة. الثالثة، تُظنّ المواد المكتبيات المواد الثانية، تأخذ الباحثة المواد من اليد أو المصدر الثاني الذي يتضمن فكرة الكتاب قليلا ما أو كثيرا ما. وأما الخاصة الأخيرة فهي أحوال المواد التي لا تُحدّد بالمكان والزمان. وتكون المادة متوازنة، تُعبّر " ميتة " أي المادة كالشيء الميت التي مكتومة ومحفوظة بالكتابة.<sup>١٢</sup>

و لتحديد مكان وعدد المكتبة لمصدر المادة، تُركّز الكاتبة على المكتبة بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية و مختبر اللغة بكلية الآداب. البحث المكتبي يسير على خطوتين عاميتين، هما: جمع المواد و تجهيزها. في الخطوة الأولى: أُخذت المادة من المصدر الأساسي هو كتاب سيبويه الذي يتركب من كتابين، و كتاب اللغة العربية معناها و مبناها و مجلة مجمع اللغة العربية و كتاب Arabic Linguistic an Introduction and Bibliography . ثم المواد الثانية التي تناسب البحث و تساعد على تعميق الفهم. هذا البحث من دراسة تحليلية وصفية و استكشافية و تطويرية التي تستخدم النظرية التاريخية لتحليل سيرة حياة سيبويه و معاملته الاجتماعية ثم أثر فكره و تكوين رأيه.<sup>١٣</sup> فلذ لك، تقوم الباحثة للخطوة الثانية تجهيز المادة المجموعة يعني تهيئ الكاتبة هنا المواد ثم توضيحها توضيحا كافيا على المفاهيم باستخدام تحليل المحتويات (content analysis).<sup>١٤</sup> و تقارن دور فكرة سيبويه بمسألة متعلقة بالموضوع على قدر الاكتفاء و بمساعدة الجدول.

<sup>١٢</sup> Mustika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: YOI, ٢٠٠٤), h. ٤-٥

<sup>١٣</sup> Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٩٨), h. ٥٦-٥٧

<sup>١٤</sup> تحليلي محتوى هو التفتيش ليُجعل الخلاصة التي أُخذت من الدلائل الحقائق بإهتمام على قرينته.

أنظر Klaus Krippendorff, *Analisis Isi: Pengantar Teori dan Metodologi*, terj. Farid Wajdi

(Jakarta: Rajawali Press, ١٩٩١), h. ١٥

## و. الإطار النظري

جهة علم اللغة التي تبحث عن الأصوات اللغوية موضوعيا هي علم الأصوات اللغوية (Fonologi)، و ينقسم هذا العلم إلى قسمين مطابقين بتراتب الأصوات الموضوعيات، هما: علم الأصوات (Fonetik) و علم الفونيمية (Fonemik). يبحث الأول عن الأصوات بدون البحث معناها. وأما الثاني فيتحدث عن أغراض الأصوات لتفريق المعنى.<sup>١٥</sup> و هما يتعلقان علاقة متينة، لأن كلا منهما صفة من اللغة، كما قال اللغوي فرديناند دي سوسير (Ferdinand de Saussure) للأصوات اللغوية صفتان، هما: كلام (parole) و بناء (langue). و استعمل اصطلاحا خاصا لتسهيل فهم الأصوات باصطلاحان: يسمى الأول بصوت (phon) و الثاني بفونيم (phonem). و أما علم الذي يتكلم عن صوت فيسمى بعلم الأصوات (phonetics) و العلم الذي يتكلم عن الثاني فيسمى ب "الفونيم".<sup>١٦</sup>

علم الأصوات هو فرع من علم اللغة، و لم ينطلق الصوت من الجحاز النطقي لأنه يدرس الأصوات من حيث نطقها و انتقالها و إدراكها. بعبارة أخرى، علم الأصوات يبحث عن الصوت اللغوية بنظام خاص وترتيب.<sup>١٧</sup> يكون علم الأصوات مهما و ضروريا في دنيا اللغة، لأن أهم الجهة من اللغة هي الصوت و المعنى. تبديل الصوت لتعبير اللفظ يدل على تغير المعنى في اللفظ، و لا سيما في اللفظ العربي.<sup>١٨</sup> اللغة العربية هي اللغة الدينية و الاجتماعية كما يتحدث القرآن بها، و لهذا أصبح علم الأصوات مهمة في دراسة القرآن من و جهة.

<sup>١٥</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٤), h. ١٠٢

<sup>١٦</sup> Ferdinad de Saussure, *Pengantar Linguistik Umum*, (Yogyakarta: UGM Press)

<sup>١٧</sup> Marsono, *Fonetik*, (Yogyakarta: UGM Press, ١٩٩١), h. ١

<sup>١٨</sup> Masyhur, "Ilmu Ashwat wal Qira'at" dalam Jurnal *Tamaddun*, No. ٢, Vol. III,

(Palembang: Fak. Adab, IAIN Raden Intan, ٢٠٠٣), h. ١٥٦

ينقسم علم الأصوات إلى ثلاثة فروع باعتماد على بحث صوت اللغة:  
 أولا: علم الأصوات النطقي (*articulatory phonetics*) الذي يتكلم عن الجحاز  
 النطقي الإنساني لتخريج الأصوات اللغوية، و هذا العلم يتعلق بعلم اللغة.  
 ثانيا: علم الأصوات الفزيائى (*acoustics phonetics*) الذي يدرس فيه الأصوات  
 من الناحية الفيزيائية. و يتعلق بها في مختبر الأصوات الذي يفيد تكوين التلفون  
 وغيره. ثالثا: علم الأصوات السمعي (*audithory phonetics*) الذي يتكلم بماهية  
 إدراك الصوت و بالعملية السمعية أي كيف طريقة نيل الأصوت للأذن وهو  
 ماهية إدراك الصوت. و يتعلق هذا النوع بعلم الطب.<sup>١٩</sup>

إذن فعلم الأصوات المبحوثة في هذه الرسالة هو علم الأصوات النطقي  
 كما بحثها سيويه. و أما المدخل المختار، فهو دراسة تحليلية استقرائية  
 (*synchronic approach*) ، لأن علم الأصوات خرز من اللغة نفسها. و هذا لا  
 يساوى بنظرية التاريخ التي غرضه الإجتماعية اللغوية وهي ليست من اللغة  
 بشيئ خارج اللغة التي تحتاج إلى نظرية مقارنة (*diachronic approach*). و هي  
 تعتمد على المدخل الذي يتعلق بزمان خاص وبطريقة بحث اللغة في وقت  
 معين. و المادة التي تُبحث فيه هي المادة الحقيقية الوصفية.<sup>٢٠</sup> استعمل علم  
 الأصوات مادة وصفية لإعطاء التعريف الحروف لتلك الأصوات المنطوقة.<sup>٢١</sup>

### ز. نظام البحث

ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام و هي مقدمة و لب البحث و  
 الاختتام ليكون البحث سهلا و لتصبح المسألة مفهومة، و كل قسم يتعلق  
 بعضه بعضا، و هي:

<sup>١٩</sup> Marsono, *Fonetik*, h. ١٤

<sup>٢٠</sup> Soeparno, *Dasar-dasar Linguistik*, (Yogyakarta: Mitra Gama Widya, ١٩٩٣), h. ٩٥

<sup>٢١</sup> Samsuri, *Analisis Bahasa*, (Jakarta: Erlangga, ١٩٩٤), h. ٩١

## ١- المقدمة

فمقدمة البحث تضم على خلفية المسألة، تحديد البحث، أغراض و منافع البحث، التحقيق المكتبي، منهج البحث و الإطار النظاري ثم نظام البحث.

و أما لبّ البحث فيتضمن على ثلاثة أبواب.

## ٢- الباب الأول

يتركب من فصلين، يتكلم الأول عن ترجمة حياة سيبويه والثاني يتحدث عن الكتب التي تبحث في فكرة سيبويه. يتكلم عن ترجمة حياة على تاريخ التوليد و نشاطه العلمي ثم معاملته الاجتماعية التي تؤثر على رأيه. ويتكلم أيضا لمحة عن الكتب التي تتضمن على فكرة سيبويه.

## ٣- الباب الثاني

الثاني من لب البحث هو يدرس في علم الأصوات العربية قديما و حديثا لفرعه من علم اللغة العربية، بالبحث علم اللغة العربية قديما و حديثا من قبل.

## ٤- الباب الثالث

والثالث منه يناقش عن علم الأصوات العربية لسيبويه بالنظر الدقيق إلى نظريته في كتاب سيبويه، ثم يبحث في الكتب التي تتعلق بنظرية علم الأصوات لسيبويه و دوره في تطور علم الأصوات العربية.

## ٥- الاختتام

هو الخاتمة النتائج التي توصلت إليها في خلال البحث، و النتائج المأخوذة من استنباط البحث لتصبح مقترحة للدراسة اللغوية بعده.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

## الاختتام

### أ. الاستنباط

بعد أن تطالع الباحثة هذا البحث مطالعة عميقة -عند الباحثة-فها ساعة أن تضع الكاتبة أهم النتائج التي انتهى إليها في هذا البحث. و مع أنها لن تكون آخر النتائج، ستكون -بإذن الله- خطوة على علم اللغة العربية التي تحتاج إلى تمام البحوث و الدراسات بعد اليوم.  
و هذه هي ذي النتائج:

أولاً: إن سيبويه من علماء اللغة العربية القدماء الذي يلعب دوراً مهماً في تكوين قواعد النحوية العربية كما عرفنا اليوم، و هذه القواعد مجموعة في كتابه المشهور "كتاب سيبويه". و بعد أن قرأته الباحثة فلم تجد عن نظرية علم الأصوات لسيبويه فيه. وأما في الكتب المذكورة الثلاثة التي كتبها اللغويون من قبل، فوجدت آرائهم عن نظرية سيبويه في علم الأصوات العربية، خاصة في تفريق مخارج الحروف.

ثانياً: لسيبويه دور مهم في تطور علم الأصوات العربية، و من مرجعه في علم الأصوات هو أستاذه المشهور "الخليل بن أحمد"، و هو يلعب دوراً كبيراً في نمو تفكيره من الآراء المختلفة و العلوم المتنوعة. و من دوره في تطور علم الأصوات العربية هي أن تكون وصفية مخارج الحروف عنده مطابقة و

مناسبة بعلماء اللغة اليوم، و أصبحت وصفيته عن مخارج الحروف مصدرية في تجربة مخارج الحروف بعد سيبويه، و كذلك بعض تسميته التي تتعلق بهذه الدراسة. عرفنا من الجدولين (الصفحة ٥٦ و ٦٢) أي بين وصفية مخارج الحروف لسيبويه و وصفيتها عند علماء اللغة المتحدثين. الجدول الأول أخبرنا أن سيبويه قسم مخارج الحروف العربية إلى ١٥ مخرجا، و الثاني قسمها إلى ١١ مخرجا. وهذا بمعنى أكمل علماء اللغة بعد سيبويه مما ترك سيبويه بتنقيصه.

### ب. الاقتراح

أن تجعل كلية الأدب علم الأصوات درسا أساسيا في منهج التدريس لأنه مهم في تكوين مهارات اللغة لدى الطلاب. لا يختم هذا البحث إلا بعون الله تعالى وتوفيقه، وإني أيقنت في هذا البحث الوجيز أخطاء كثيرة ونقصان، وإنما ذلك محصور معرفة الباحثة وقلة تجربتها في الكتابة، فلذا ترحو الباحثة من القراء نقدا وتنبها لإتمام هذا البحث الوجيز. عسى أن ينتفع البحث لزيادة خزائن علومنا في اللغة العربية و أدبها على الأخص.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA

ثبت المراجع



STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
**SUNAN KALIJAGA**  
YOGYAKARTA

## ثبت المراجع

### ● المراجع باللغة العربية

#### أ. الكتب

- المبارك، مازن. النحو العربي: العلة النحوية نشأتها و تطورها. قطر: دار الفكر، بدون السنة.
- حجازي، محمود فهمي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٦.
- حسان، تمام. اللغة العربية مبناها و معناها. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.
- خليل، حلمي. مقدمة لدراسة فقه اللغة. الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية، بدون السنة.
- زيدان، جرحي. تاريخ أداب اللغة العربية. المجلد الثاني. بيروت: دار الفكر: ١٩٩٦.
- السعران، محمود. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. بيروت: دار النهضة، ١٩٦٢.
- سيبويه. التحقيق و الشرح عبد السلام محمد هارون. كتاب سيبويه. القاهرة: دار القلم، ١٩٦٨.
- شوقي، ضيف. مدارس النحوية. مصر: دار المعارف، ١٩٧٦.

الصالح، صبحي. دراسات في فقه اللغة. بيروت: منشورات المكتبة الأهلية،  
١٩٦٢

مبارك، محمد. فقه اللغة و خصائص العربية. الطبعة الخامسة. بيروت: دار  
الفكر، ١٩٧٢

محمد، كمال بشر. علم اللغة العام: الأصوات. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠  
وافي، علي عبد الواحد. علم اللغة. القاهرة: مكتبة نهضة مصر بالفجالة،  
١٩٦٢

وهبه، مجدى و كامل المهندس. معجم المصطلحات العربية فى اللغة و الأدب.  
الطبعة الثانية. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤

هلال، عبد الغفار حامد. علم اللغة بين القلم و الحديث. القاهرة: جامعة  
الأزهار، ١٩٨٦

يعقوب، إميل بديع. فقه اللغة العربية و خصائصها. بيروت: دار الثقافة،  
١٩٧٦

## ب. المجلات

أصغر، علي أحكمت. "سبويه إمام النحاة و أدب" فى مجلة مجمع اللغة  
العربية، الجزء ٣٤. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،  
١٩٧٤.

أنيس، إبراهيم. "جهود العلماء العرب فى الدراسة الصوتية" فى مجلة مجمع اللغة  
العربية، الجزء ١٥. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية،  
١٩٦٢

● المراجع باللغة الأجنبية  
أ. الكتب

- Akun, J. Danie. *Fonologi Bahasa Ponosokan* Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, ١٩٩١
- Ba'albaki, Munir. *Kamus Inggris-Arab*. Beirut: Daarul 'Ilmi al-Malayin, ٢٠٠٢
- Bakalla, MH. *Arabic Linguistics an Introduction and Bibliography*. London: Mansell Publishing Limited, ١٩٧٢
- Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*, Cet. I. Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٤
- First Encyclopaedia of Islam*, ed. M.TH. Houtsma, et al. Vol.VII. Leiden: E.J Brill, ١٩٨٧
- Kridalaksana, Harimurti. *Kamus Linguistik*, Ed. III. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٠١
- Marsono. *Fonetik*. Cet. IV. Yogyakarta: GMU Press, ١٩٩٩
- Nazir, Muhammad. *Metode Penelitian*. Cet. III. Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٨٨
- Parera, Jos Daniel. *Kajian Linguisti Umum Historis Komparatif dan Tipologi Struktural*. Cet. I. Jakarta: Erlangga, ١٩٩١
- Robins, RH. *Sejarah Singkat Linguistik*. Bandung: ITB, ١٩٩٥
- Samsuri. *Analisis Bahasa*. Jakarta: Erlangga, ١٩٩٤
- Saussure, Ferdinand de. *Pengantar Linguistik Umum*. Ed. III. Yogyakarta: GMU Press, ١٩٩٦
- Soeparno. *Dasar-dasar Linguistik*. Yogyakarta: Mitra Gama Widya, ١٩٩٣
- Sudaryanto. *Linguistik*. Yogyakarta: UGM Press, ١٩٨٥

\_\_\_\_\_. *Linguistik; Esai tentang Bahasa dan Pengantar ke dalam Ilmu*

*Bahasa*. Yogyakarta: UGM Press, ١٩٩٥

Verhaar, J.W.M. *Asas-asas Linguistik Umum*. Cet I. Yogyakarta. GMU Press,

١٩٩٦

Versteegh, Kees. *Landmarks in Linguistic Thought III; The Arabic Linguistic*

*Tradition*. London: Routledge, ١٩٩٧

Zed, Mustika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia,

٢٠٠٤

Zainuddin. *Pengetahuan Kebahasaan: Pengantar Linguistik Umum*. Surabaya:

Usaha Nasional, ١٩٨٥

## ب. اليوميات أو المقالات

Masyhur. "Ilmu Ashwat wa 'Ilmu Qira'at" dalam Jurnal *Tamaddun*, No.٢.

Palembang: Fak. Adab. IAIN Raden Intan, ٢٠٠٣

Qalyubi, Syihabuddin. "Dirasah al-Qur'an bithariqah Stilistikiyah" dalam Jurnal

Studi Islam *Al-Jami'ah*, No. ٣٢/VI. Jogjakarta: IAIN Sunan Kalijaga,

١٩٩٩.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY  
SUNAN KALIJAGA  
YOGYAKARTA